ليعمل السيئة إن عمل حسنة قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط أضر عليه منها .

قال ابن الأعرابي معناه أن يعمل الذنب فلا يزال منه مشفقا وجلا أن يعاوده فينفعه ذلك ويعمل الحسنة فيحتسب بها على ربه ويعجب بها وينسى فضل ا عليه فيها فتهلكه .

قال أبو سليمان وفي قول إبراهيم وجه آخر وهو إنما حمدها له لئلا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في الشر وهو لا يعلم .

وهذا كما يروى عن عمر بن عبد العزيز أو غيره وقيل له إن فلانا لا يعرف الشر قال أحرى أن يقع فيه .

وفي نحو منه قول سفيان الثوري من لم يتفت لم يحسن أن يتقرأ .

حدثنيه أحمد بن عبدوس أخبرنا محمد بن عبد الأحد أخبرنا أبو هشام الرفاعي أخبرنا يحيى بن يمان عن سفيان .

وقال أبو سليمان في حديث إبراهيم في قوله يا أيها المدثر .

قال كان متدثرا في قرطف